

فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق مدخل التكامل المعرفي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية تعاطفهم التاريخي

الباحث. محمد زغير نذير الخفاجي أ.م.د. جلال مزهر محمد الجبوري

جامعة تكريت / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

jalal.m.sehab@tu.edu.iq

mohaalkh359@agre.uoqasim.edu.iq

الملخص :

هدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق مدخل التكامل المعرفي في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الثاني المتوسط). استعمل الباحثان المنهج التجريبي، واختاروا التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي، تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية لمديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وبعد اختيار متوسطة الهدف للبنين بالأسلوب القصدي وفقاً للفرقات المشار إليها اختار الباحثان عشوائياً شعبة من كل مدرسة لتمثل إحداها المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد أفراد مجاميع عينة البحث (٩٦) طالباً، بعد استبعاد طالبين، بواقع (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى و(٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية و(٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة، كافأ الباحثان مجموعتين البحث الثلاث في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، اختبار حاصل الذكاء، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، مقياس التعاطف التاريخي القبلي)، أعد الباحثان الأداة اللازمة لبحثه الحالي والذي اشتمل مقياس التعاطف التاريخي المكون من (٣٣) فقرة وإمام كل فقرة وضعت ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، واستخرجت الخصائص السايكومترية اللازمة لأدوات البحث وطبق المقياس ثم شرع الباحثان على تنفيذ التجربة، والتي استغرق تنفيذها فصلاً دراسياً واحداً، وبعد انتهاء التجربة طبقت الأداة على عينة البحث لغرض التحقق من صحة فرضياتها وبعد معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) باستعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، اختبار مربع كاي (chi-Square)). كشف البحث على عدد من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في مقياس التعاطف التاريخي البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين.

الكلمات المفتاحية : (استراتيجية، التكامل المعرفي، المفاهيم، التاريخ، التعاطف).

The effectiveness of two proposed strategies according to the cognitive integration approach in acquiring historical concepts among second intermediate students and developing their historical sympathy

Researcher. Mohammed Zaghir Nadhir Al-Khafaji

Assistant Professor Dr. Jalal Mazhar Mohammed Al-Jabouri

Tikrit University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

mohaalkh359@agre.uoqasim.edu.iq

jalal.m.sehab@tu.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify (the effectiveness of two proposed strategies according to the cognitive integration approach in developing historical empathy among second-year middle school students). The researcher used the experimental method, and chose the experimental design with equivalent groups with pre- and post-test. The research community consisted of second-year middle school students in the morning middle and secondary schools of the Babil Governorate Education Directorate for the academic year (2024-2025). After selecting the target middle school for boys using the intentional method according to the indicated paragraphs, the researcher randomly selected a section from each school to represent one of them as the first experimental group, the second experimental group, and the control group. The number of individuals in the research sample groups reached (96) students, after excluding two students, with (34) students for the first experimental group, (30) students for the second experimental group, and (32) students for the control group. The researcher rewarded the three research groups in a number of variables, which are (the chronological age of students calculated in months, the general average for the first middle school, the intelligence quotient test, the academic achievement of fathers, the academic achievement of mothers, the historical empathy scale). The researcher prepared the necessary tool for his current research, which included the historical empathy scale consisting of (33) paragraphs, and in front of each paragraph were placed three alternatives: (always, sometimes, never). The necessary psychometric properties of the research tools were extracted and the scale was applied.

Then the researcher proceeded to implement the experiment, which took one semester to implement. After the experiment was completed, the two tools were applied to the research sample in order to verify the validity of its hypotheses. After processing the data using the statistical package program (SPSS) using statistical methods (t-test) for two related samples, one-way analysis of variance (ANOVA), chi-square test (chi-Square). The research revealed a number of results, including the existence of statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-historical empathy scale in favor of the two experimental groups.

Keywords: (strategy, cognitive integration, concepts, history, empathy).

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

استمرت الطرائق التدريسية ولسنوات عده في المحاكاة والتلقين والحفظ ، وحشو ذهن الطلاب بالمعلومات والحقائق وقلة تسخير المعلومات في الحياة اليومية وهذا لا يتماشى مع التطور الذي شهده هذا القرن ، اذ لم يعد لطريقة التدريس التقليدية اثر في زيادة مستوى التحصيل والتنمية والاكتساب لدى الطلاب .

وبالنظر الى الواقع التربوي الذي يسود مدارسنا حاليا نجد ان النظرة الشائعة حول معنى التدريس بصورة عامة تختصر بانها عملية توصيل المعلومات لفظا من قبل المدرس الى اذهان الطلاب دون اي فاعلية تذكر من قبلهم ، وفي الحقيقة ان هذا المعنى الضيق للتدريس يحد من دور المدرس والطلاب ، فالمدرس يكون هنا في دور الناقل او العارض للمعلومات ، بينما يكون الطلاب بعيدين كل البعد عن اي فاعلية ونشاط ، وما عليهم في ذلك الا ان يتلقوا المعرفة ويحفظوا كل ما يقوله المدرس .

ومن الملاحظ ان المدرس مازال متمسكا بالطريقة التقليدية التي تعمل على تزويد الطلاب باكبر قدر من المعلومات والحقائق من دون مراعاة الفائدة العقلية والوجدانية والمهارية او تنمية او اكتساب للمفاهيم او للمهارات ، وعلى المتعلم ان يستقبل هذه المعلومات التي يرسلها المدرس اليه من دون البحث فيها او التفكير ، ويقلل من امكانية توظيف الطلاب لهذه المعلومات في حياتهم العامة مما قد يؤثر في تحصيلهم الدراسي .

وقد اشارت العديد من الدراسات منها (الخفاجي ، ٢٠١٢) ، (الجنابي ، ٢٠١٦ : ١٩٢) في توصياتها على ضعف مردود الطرائق التقليدية واهمية استعمال الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس نظرا لدورها الهام في ارتقاء العملية التعليمية وزيادة فاعلية الطلاب في تعلم مادة التاريخ بشكل عام .

لذا ان الجهود الكبيره التي بذلتها المؤسسات التربوية والتعليمية وما طرا عليها من تحولات كمية ونوعية فان مناهجها ونشاطاتها ما تزال قاصره نسبيا عن تنمية مهارات التفكير او للتعاطف نحو المادة عند الطلاب ، اذ ما تزال مناهجها واساليب تقويمها تعتمد على تلقين المعلومات والحقائق للطلاب ، ويبقى المتعلم يمثل الدور السلبي في العملية التعليمية مكتفيا بتلقي ما يفرض عليه في الكتب المقررة وعلية ان يتقبل كل ما يطرح فيها من دون تفد او بحث وان

الاحساس بمشكلة تدريس التاريخ وما يتعرض لها من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن استراتيجيات واساليب جديده للتدريس تتفق مع ما تؤكد النظريات والافكار الحديثة في تنمية التفكير والمشاركة الفعالة للطلاب في التدريس وهذا ما اشارت اليه دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) ، (السامرائي ، ١٩٨٩) .

ويرى الباحثان على الرغم من امتلاك المدرس المعلومات ان المشكلة قد ترجع اليه ، نتيجة لعدم قدرته على اصال المادة ، وعدم امتلاكه المهارة والقدرة واللباقة الكافية التي تجعله يوصل المعلومات بشكل واضح ومفهوم بحيث يسهل على الطلاب فهمها وحفظها ، او محاولة اكتسابهم للمفاهيم التاريخية بشكل واضح ومفهوم او عدم محاولة تنمية تعاطفهم نحو المادة ، وربما يكون سبب المشكلة في طريقة التدريس ، فقد يستعمل مدرسو التاريخ طرائق تدريس تقليدية كطريقة اللقاء والمحاضرة ، وهذه لاتساعد الطلاب على فهم الدرس والتفكير في المعلومات التي يتضمنها بل يكونون متلقين للمعلومات .

وبناء على ما تقدم سعى الباحثان الى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة وهي توظف استراتيجيتين مقترحتين على وفق مدخل التكامل التي قد تسهم في رفع مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي :

هل لتوظيف استراتيجيتين مقترحتين على وفق مدخل التكامل المعرفي في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الثاني المتوسط ؟

ثانيا : اهمية البحث

يقوم المدخل التكامل في بناء المجتمع على أساس من تآزر المعارف المختلفة وتكاملها حول محور معين . وقد يكون هذا المحور مشكلة ملحة تواجه الطلبة ويرغبون في البحث عن حل لها أو موضوع ما يشعرون بحاجاتهم إلى دراسته وهم في كل هذه الأحوال يقومون بالبحث عن المعلومات التي تساعدهم في حل المشكلة أو معالجة الموضوع الذي يكون موضوع اهتمامهم ويتم ذلك بالرجوع إلى العديد من المواد الدراسية المنفصلة لكي يأخذوا منها ما يساعدهم في حل مشكلتهم أو دراسة موضوعهم دون الإشارة إلى المسميات التقليدية لهذه المواد الدراسية .

وتكمن أهمية مدخل التكامل المعرفي الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال تحقيق إنسانية المتعلم ككل وبشكل متكامل، الأمر الذي يدعم من المكانة المهنية للمتعلم بتحديد معارفه وطرق صناعته، وتجديد عقله البشري بصفة مستمرة لتحقيق مبدأ وحدة الهدف التعليمي الذي يعمل على النمو الشامل والمتكامل للمتعلم وتنمية طرق الابداع والتفكير ، لتخطي حدود الزمان والمكان بين المعارف وأنواعها بحيث تنقل المعارف من قيد التقليد إلى الفعالية والتقدم والتطور ، يساعد ذلك المتعلم على تنظيم المعرفة والربط بينها وبين الخبرات التي تظهر له بأنها غير مترابطة أو مفككة الأجزاء ويجعلها ذات معنى، وبهذا يستطيع المتعلم أن يحدث تنظيماً خاصاً به يساعد على إدراك العلاقات بين المعرفة التي يكتسبها والخبرة التي يمر بها، فتتحقق الوحدة الفكرية في تكوينه العقلي مُحْدِثَة التكامل المعرفي.

(إسماعيل، ٢٠١٦، ٢٠٠)

ويمكن تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومتراصة تغطي الموضوعات المختلفة بدون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة أو إلى الأساليب والمداخل التي تعرض فيها المفاهيم وأساسيات العلوم بهدف إظهار وحدة التفكير وتجنب التمييز والفصل الغير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة ، كما انها نظام يؤكد على دراسة المواد دراسه متصلة ببعضها لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها إدماجاً تام .(فايز مراد ، 2003)

وهذا ما اكده (عمرشدي ٢٠١٦) بان التعليم الذي يقوم على أساس رباط المباحث الدراسية حيثما أمكن باستخدام أساليب وطرق تعليم وتعلم متنوعة، وربطها بالخدمات التعليمية للطلاب حتى يأخذ دور فاعل في تعلمه .
ان التعاطف التاريخي يعد احد اهم الاساليب التي يمكن تحقق كل ما سبق من خلال تنمية الانفعالات والمشاعر الى جانب الحكم على الشخصيات والاحداث التاريخية بشكل يدفع بضرورة ان يعي الطالب سبب قيام بعض الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها اثناء تطور الاحداث لكنهم لن يستطيعوا القيام بذلك الا بمعايشة الاحداث ذهنياً خلال الفترة الزمنية التي تمت فيها.(عبدربه ، ٢٠١٨ ، ٤)

يمكن تنمية التعاطف التاريخي باستخدام العديد من اساليب وطرائق التدريس المختلفة خاصة تلك التي تعمل على مخاطبة وجدان المتعلم وتقديم المادة التعليمية بشكل مشوق يعتمد على تنمية قدرته على التخيل خاصة وان التاريخ يرتبط بنشاط الانسان في الماضي وهذا ما يحتاج لمجهود لدراسة وتحليل مثل هذه الانشطة وذلك من خلال التجربة والممارسة اللاإرادية للحالات العاطفية التي تتكون عند المتعلم تجاه بعض القضايا والمشكلات والاحداث التاريخية(عبد الوهاب و بدوي، ٢٠٠٣، ٦٥٣)

لذلك ينظر للتعاطف التاريخي على انه نشاط معرفي معقد فيه الادراك والاستبصار والتصور والتوقع وغيره من الاشياء التي تتحكم في سلوك الانسان حتى انه لا يستطيع اتخاذ قرار حيال قضية معينة ، مهما كانت طبيعتها وطبيعة المتغيرات التي تحتويها الا بعد ان نفهم مشاعر الآخرين . (عمر، ٢٠١٥، ٢٦٥)
لذا تكمن اهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١- أهمية مادة الاجتماعيات في تمكين المتعلمين من التعرف على بيئته والتفاعل معها والتعرف على ماضيه وحاضره والاستدلال في الشؤون الاجتماعية .
- ٢- الافادة من الخطط التدريسية للاستراتيجيات المقترحة في التعلم التكاملي وتضمينها في دليل المدرس.
- ٣- أهمية توظيف طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات وفروعها التي تساعد على نجاح العملية التعليمية وتمكين الطلاب من المادة العلمية.
- ٤- إن ميدان طرائق التدريس في مادة الاجتماعيات بحاجة ماسة إلى الدراسات التجريبية التي تتناول طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة والتي تركز على أن يكون الطالب محور العملية التعليمية، وان البحث في هذا المجال يمكن أن يكون إضافة معرفية للدراسات والبحوث في هذا الميدان.

ثالثاً : هدف البحث : يهدف هذا البحث التعرف على فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على وفق المدخل التكاملي في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الثاني المتوسط .

رابعاً: فرضية البحث لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الآتية :

الفرضية الرئيسية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في مقياس التعاطف التاريخي .

الفرضية الفرعية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية في مقياس التعاطف التاريخي .

الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في مقياس التعاطف التاريخي .

الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في مقياس التعاطف التاريخي .

الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية اقترحه الاولى في القياس القبلي والبعدي للتعاطف التاريخي .

الفرضية الرئيسية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية في القياس القبلي والبعدي للتعاطف التاريخي .

خامساً : حدود البحث : يقتصر هذا البحث على:

١- طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل.

٢- العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

٣- محتوى كتاب الاجتماعيات ، المعتمد من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

سادساً : تعريف مصطلحات البحث

الاستراتيجية عرّفها كل من :

١- (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨) بأنها : مجموعة الاجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول الى المخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها ،وهي تتضمن مجموعه من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف .

التعريف الإجرائي للاستراتيجيتين المقترحتين : مجموعة الإجراءات والخطوات وطرق التدريس التي يؤديها الباحثان على مجموعتين تجريبيتين وفقاً لمدخل التكامل المعرفي .

- الاستراتيجية المقترحة الاولى : وهي استراتيجية تدريسية استعملها الباحثان في تدريس المجموعة التجريبية الاولى وتشمل الخطوات الاتية (المقدمة ، التصور السمعي ، التصور البصري ، التكامل ، الاستنتاج)

- الاستراتيجية المقترحة الثانية : وهي استراتيجية تدريسه استعملها الباحثان في تدريس المجموعة التجريبية الثانية وتشمل الخطوات الاتية (المقدمة ، عرض المهام ، ربط المعرفة ، تقديم الامثلة ، الاستنتاج)

المدخل التكاملي عرّفه كل من :

١- (الجاجي ٢٠٠٩) : إقامة علاقات مترابطة بين المعارف المتأثرة بحيث تحقق مبدأ الاتصال المعرفي، وإقامة علاقات قوية بين مجموعة من المعارف شريطة أن تبقى متميزة في طبيعتها. (الجاجي ٢٠٠٩، ٩٥)

ويعرفه الباحثان اجرائياً : هو تقديم للمعرفة في نمط وظيفي على صورة مناهج عامة متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون ان يكون هناك تجزئة يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة بعضها البعض الاخر لابرار العلاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم لدى المتعلمين.

التعاطف التاريخي عرّفه كل من :

١- (عبد الوهاب ، وبدوي ، ٢٠١٨) " التجربة أو الممارسة العفوية اللاإرادية للحالات العاطفية عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات التاريخية الجارية، باستخدام الأدلة والبراهين والصور التاريخية" (عبد الوهاب وبدوي، ٢٠١٨، ١٧٣)

ويعرفه الباحثان اجرائياً: هي قدرة المتعلم على فهم مشاعر الآخرين وفعالهم في الماضي ويقاس بدرجة استجابة طلاب الصف الثاني المتوسط على مقياس التعاطف التاريخي.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

التكامل المعرفي :

التكامل المعرفي هو تقديم المعلومات والمعارف على هيئة مفاهيم مترابطة تشمل كل الموضوعات المتنوعة من غير ان يكون هناك تقسيم او تجزئة بمعنى ان تكون المفاهيم والمعرفة ضمن وحدة تكاملية للمعلومات والمعارف مما يجعل المتعلمون يمتلكون نظاما معرفيا متكاملًا . (رشدي، ٢٠١٦ : ٣٥٥) .

ويشير التكامل المعرفي الى الجهود المبذولة من اجل توحيد شكل المعرفة المبعثر بين العلوم المعرفية وتوحيد المعرفة النظرية والتطبيقية ويكون ذلك بمستويات مختلفة . ان التكامل المعرفي له خاصية الدمج والتفاعل بين التخصصات المختلفة ويمكن ان يكون بين علمين او اكثر حتى يصل الى جميع المجالات العلمية . وقد يعتقد بعض الافراد ان التكامل المعرفي هو علم جديد او مستحدث لكنه ليس صحيحا ، كونه قديم وتمتد اصوله بعيدا . (الحبيب، ٢٠٠٦ : ٢٣) .

وهناك العديد من الدراسات التي اجريت حول التكامل المعرفي ومنها دراسة فاسيون (facione) حيث بينت هذه الدراسة ان الطلبة الذين لديهم تكامل معرفي يمتازون بقدر كبير من المعارف والمعلومات يستطيعون بواسطتها انجاز المهام الموكلة اليهم وبشكل ايجابي ، وتكون لهم دافعية لا نجاز الاعمال المناطة بهم والذي يوسع مدركاتهم الحسية ويكونون على تهيئ تام لحل المشكلات التي تعترض طريقهم ويكونون لهم القدرة على اختيار البديل الجيد من ضمن البدائل المطروحة (facione,at.al: 1997) .

تنمية التعاطف التاريخي :

بالامكان تنمية التعاطف التاريخي وذلك من خلال استعمال مجموعة من طرق التدريس المختلفة وعلى وجه الخصوص تلك التي تعمل على مخاطبة وجدان المتعلم والتي تقدم بشكل مشوق ومثير تعتمد على تنمية القدرة على التخيل بالذات وان التاريخ مرتبط بالإنسان وماضيه لذا يحتاج الى مجهود ليس بالقليل ليتم تحليل مثل هكذا انشطة من خلال الممارسات اللا ارادية للحالات العاطفية التي تتواجد لدى المتعلم تجاه المشكلات والاحداث التاريخية . (عبد الوهاب وبديوي ، ٢٠٠٣ : ٦٣٥)

ان التعاطف التاريخي هو قدرة الفرد على ادراك ما يشعر به الاخرين ازاء بعض القضايا التاريخية التي نريد تنمية التعاطف معها ، لذا يجب على مدرس مادة الاجتماعيات مراعاة مجموعة من المعايير عند تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلبة من خلال الاتي :

١- مراعاة التسلسل التاريخي للأحداث .

٢- اختيار بما يتناسب من الادلة والبراهين التاريخية ذات الصلة بها .

٣- معرفة النتائج .

٤- فهم البنية المعرفية الخاصة بالمحتوى الدراسي .

٥- كل ما تقدم يمنح الطلاب الفرصة لدراسة الاحداث واصدار القرار المناسب . (محمود ، ٢٠١٥)

ان التعاطف التاريخي هو اول مكونات الذكاء الاخلاقي ، اذ يشير الى قابلية المتعلم في فهم احساس ومشاعر الآخرين والذي يبدي تعاطفا معهم وهذا مما يقوده القيام بالأعمال المقبولة ونبذ او ترك الاعمال غير الصحيحة كونه احس بمقدار الالم العاطفي الذي لحق بالآخرين . (نوفل ، ٢٠٠٧ : ٨٧)
وممكن ان يضيف الباحثان عوامل اخرى تشجع على تنمية التعاطف :

١- البيئة التي ينشأ بها الفرد : فكلما كانت بيئة جيدة استطاع الفرد ان يتخذ القرارات الصحيحة .

٢- العطف من قبل الابوين: حيث يسهم مساهمة فعالة في تنمية التعاطف كونهما يزرعا الثقة بالنفس .

٣- التعليم : حيث يلعب دورا بارزا في تنمية التعاطف التاريخي واتخاذ الخطوات المناسبة التي تقود الى القرار السليم
للتعاطف التاريخي خصائص منها :

١- التعاطف التاريخي يفسر لنا لماذا هناك بعض الناس قد تصرفوا في الماضي بالأسلوب الذي تصرفوا به؟.

١- يؤكد على تحليل وتقويم للبراهين والادلة التاريخية .

٢- يؤكد على احترام الانجازات البشرية في الماضي .

٣- يؤكد على اهمية الهدف التاريخي في تقويم الاحداث الماضية وكذلك التسلسل الزمني كونه معيار الماضي.

(عبد ربه ، ٢٠١٨)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

فيما يلي عرض لهذه الإجراءات :

أولاً- منهجية البحث: اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لاحتوائه على إجراءات منهجية متسلسلة تمكن الباحثان من التوصل إلى نتائج دقيقة. ولكونه أدق أنواع وأساليب البحث، وأكفئها في التوصل إلى نتائج موثوقة يمكن تعميمها والإفادة علمياً من نتائجها

المنهج الوصفي

بناء الاستراتيجيتين المقترحتين

تم اعداد الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مدخل التكامل المعرفي ، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجيتين المقترحتين وقد سار على الخطوات الاتية :

أولاً : مسوغات بناء الاستراتيجيتين المقترحتين : عند بناء الاستراتيجية المقترحة لابد من وجود مسوغات (مبررات) بنائها وفق المبررات التي دفعت الباحثان لبناء هذه الاستراتيجية ومنها :

- ١- تم بناء الاستراتيجيتين المقترحتين في ضوء مدخل التكامل المعرفي وذلك لان المدخل لا يوجد فيه استراتيجيات تدريسية مما دفع الباحثان الى اقتراح الاستراتيجيتين المقترحتين .
- ٢- تماشياً مع الاتجاهات الحديثة في التدريس تؤكد على أهمية الاستراتيجيات المقترحة .
- ٣- ضرورة مسايرة الاتجاهات المعاصرة والحديثة التي تؤكد على أهمية مدخل التكامل المعرفي في تدريس مختلف المواد الدراسية .

- ٤- قلة الاهتمام باستعمال طرائق التدريس الحديثة من قبل مدرسي مادة التاريخ في الصف الثاني المتوسط .
- ٥- ضرورة تقديم المادة التعليمية على خطوات منظمة ومتسلسلة تساعد المدرس وكذلك إدارة المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

- ٦- لتحقيق اهداف تدريبية معينة تم بناء الاستراتيجيتين المقترحتين على تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعلم النشط للمتعلمين ، ووفقاً لهذه المبررات يمكن بناء الاستراتيجيتين المقترحتين القائمتين على مدخل التكامل المعرفي لتحقيق اهداف التعلم المرجوة .

ثانياً : اهداف الاستراتيجيتين المقترحتين:

- ١- زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .
 - ٢- تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
- ثالثاً : أسس الاستراتيجية المقترحة : اعتمد الباحثان على بعض الأسس لتحقيق بعض الأهداف التعليمية ومنها:
- ١- تتلاءم مع طبيعة مادة التاريخ في الصف الثاني المتوسط .
 - ٢- يتم تنمية التعاطف التاريخي في هاتين الاستراتيجيتين المقترحتين من خلال بعض المواقف التعليمية التي يقدمها الباحثان للمجموعة التجريبية والتي تستند الى التعلم والمعرفة والآراء .
 - ٣- يتم تنمية التعاطف التاريخي في هذه الاستراتيجيتين المقترحتين من خلال بعض المواقف التعليمية التي يقدمها الباحثان للمجموعة التجريبية والتي تستند على ان عملية التعلم ربط مصادر المعلومات .

- رابعاً : فلسفة الاستراتيجيتين المقترحتين: تم تحديد فلسفة الاستراتيجيتين المقترحتين التي تؤكد على ان عملية التعلم مستمدة من التعلم الذاتي والتعلم النشط ويقوم الطالب فيها معتمداً على ربط المعلومات والخبرة السابقة وتنظيم الأفكار في المواقف التعليمية والتي ترتبط بالمبادئ والخصائص الرئيسة للمدخل التكاملية التي تؤدي الى تعزيز المهارات لدى المتعلم ليصبح فعالاً ونشطاً .

خامساً : خطوات الاستراتيجيتين المقترحتين:

خطوات الاستراتيجية المقترحة الأولى :

(تمهيد - التصور السمعي - التصور البصري - التكامل - الاستنتاج)

خطوات الاستراتيجية المقترحة الثانية :

(تمهيد - عرض المهام - ربط المعرفة - تقديم الأمثلة - الاستنتاج)

سادسا : صدق الاستراتيجيتين المقترحتين :

من أجل التأكد من صدق الاستراتيجيتين قام الباحثان بعرض خطواتهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، وقد اتفق معظم الخبراء على صلاحية الخطوات وملائمتها للمادة وعينة البحث .

المنهج التجريبي

التصميم التجريبي للبحث Experimental Design :

وقد اختار الباحثان تصميم المجموعات التجريبية المتكافئة ذوات الضبط الجزئي وباختبار قبلي وبعدي فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين إحداهما تدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى، والأخرى تدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ويتم اختبار المجموعات الثلاث اختباراً قبلياً للتعاطف التاريخي وفي نهاية التجربة يطبق اختبار بعدياً في التعاطف التاريخي بعدياً ايضاً على طلاب المجموعات الثلاث وكما موضح في المخطط (١) الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الأولى	التعاطف التاريخي	الاستراتيجية المقترحة الاولى	تنمية التعاطف التاريخي	مقياس التعاطف التاريخي
التجريبية الثانية		الاستراتيجية المقترحة الثانية		
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط رقم (١)

التصميم التجريبي لمجاميع البحث

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

أ- **مجتمع البحث** : تحدد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية لمديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب- **عينة البحث** : وبعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحثان عشوائياً من مدارس مدينة بابل، للبحث الحالي من بين المدارس التي تمثل مجتمع البحث، وهي مدرسة الهدف المتوسطة وحسب كتاب تسهيل المهمة وبعد اختيار المدرسة بالأسلوب القسدي وفقاً لل فقرات المشار إليها اختار الباحثان عشوائياً شعبة من كل مدرسة لتمثل إحداها المجموعة

التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد أفراد مجاميع عينة البحث (٩٦) طالبا، بعد استبعاد طالبين، بواقع (٣٤) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى و (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية و (٣٢) طالبا للمجموعة الضابطة، وكما هو مبين في الجدول (١) .

الجدول (١) عدد افراد عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسيين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	٣٤	---	٣٤
التجريبية الثانية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٢	---	٣٢
المجموع	٩٨	٢	٩٦

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور : حصل الباحثان على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من استمارة المعلومات وتم حساب العمر بالشهور لغاية (٢٠٢٤/١٠/٥)، ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لكشف الفرق بين متوسطات العمر الزمني بالشهور وأدرجت النتيجة كما في الجدول (٢) :

الجدول (٢) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر الزمني بالشهور لطلاب مجموعات البحث

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٩,٥١	٢	٩,٧٦	٠,٣٣	٣,٢٠	متكافئة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٢٧٢٩,٨٢	٩٣	٢٩,٣٥			
الكلي	٢٧٤٩,٣٣	٩٥				

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٣) اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ٩٣) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه.

اختبار حاصل ذكاء : طبق الباحثان اختبار رافن (Raven) للمصفوفات العددية المتتابعة على افراد عينة البحث وتحويل درجة الذكاء إلى الدرجة مئوية ومن ثم إيجاد حاصل الذكاء منها ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير

طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لكشف الفرق بين متوسطات حاصل الذكاء والنتيجة كما في الجدول (٣) :

الجدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير حاصل الذكاء لطلاب مجموعات البحث

الدالة	مستوى الدالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
		الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	(٠,٠٥)	٣,٢٠	٠,١٢	٣,٦٣	٢	٧,٢٧	بين المجموعات
				٣١,٣٤	٩٣	٢٩١٤,٧٣	داخل المجموعات
					٩٥	٢٩٢٢,٠٠	الكلية

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٢) أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ٩٣) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه.

المستوى التعليمي للآباء: حصل الباحثان على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء لأفراد العينة من استمارة المعلومات لمجموعات البحث الثلاث صنفت تلك البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة تبعا للمستويات التعليمية (يقراً ويكتب وابتدائية، متوسطة واعدادية، معهد وجامعية/عليا) وطبق اختبار مربع (كا^٢) كوسيلة إحصائية ودرجت النتيجة في الجدول (٤):

الجدول (٤) نتيجة اختبار مربع (كا^٢) للمستوى التعليمي لآباء افراد مجموعات البحث الثلاث

درجة الحرية	قيمة مربع كا ^٢		المجموع	مستوى التحصيل الدراسي			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد وجامعية /عليا	متوسطة واعدادية	يقراً ويكتب وابتدائية	
(٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)	٩,٤٩	٣,١٩١	٣٤	٩	١٩	٦	التجريبية الأولى
			٣٠	٩	١٤	٧	التجريبية الثانية
			٣٢	١٤	١٤	٤	الضابطة
			٩٦	٣٢	٤٧	١٧	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ قيمة مربع (كا^٢) المحسوبة (٣,١٩١) أقل من القيمة الجدولية لمربع (كا^٢) البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) وهذا يعني أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات البحث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة.

المستوى التعليمي للأمهات: حصل الباحثان على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الأمهات لأفراد العينة من استمارة المعلومات لمجموعات البحث الثلاث صنفت تلك البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة تبعا للمستويات التعليمية (يقراً

ويكتب وابتدائية، متوسطة وإعدادية، معهد وجامعية/عليا). (عودة و خليل، ٢٠٠٠: ٢٩٢) وطبق اختبار مربع (كا^٢) كوسيلة إحصائية ودرجت النتيجة في الجدول (٥):

الجدول (٥) نتيجة اختبار مربع (كا^٢) للمستوى التعليمي لأفراد مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي			المجموع	قيمة مربع كا ^٢		درجة الحرية
	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة واعداد	معهد وجامعي/عليا		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٦	١٦	١٢	٣٤	٢,٤٥٨	٩,٤٩	(٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية الثانية	٧	١٥	٨	٣٠			
الضابطة	٧	١٩	٦	٣٢			
المجموع	٢٠	٥٠	٢٦	٩٦			

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ قيمة مربع (كا^٢) المحسوبة (٢,٤٥٨) أقل من القيمة الجدولية لمربع (كا^٢) البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات البحث في هذا المتغير وبذلك عُدَّت متكافئة.

مقياس التعاطف التاريخي القبلي: طبق الباحثان مقياس التعاطف التاريخي القبلي على مجموعات البحث وحصلت على درجات الاختبار، وبعد تصحيح الإجابات وجمع البيانات ومعالجتها، ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لكشف الفرق بين متوسطات درجات التعاطف التاريخي والنتيجة كما في الجدول (٦) :

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير التعاطف التاريخي القبلي لطلاب مجموعات البحث

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
بين المجموعات	٢٣,١١	٢	١١,٥٦	٠,٣١	٣,٢٠	(٠,٠٥)	متكافئة
داخل المجموعات	٣٥٢٠,٨٥	٩٣	٣٧,٨٦				
الكلية	٣٥٤٣,٩٦	٩٥					

يتضح من الجدول السابق أنَّ القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣١) أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ ، ٩٣) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير وبذلك عُدَّت متكافئة فيه.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: فيما يأتي تصنيف المتغيرات إلى :

١- المتغير المستقل: ويتمثل في الاستراتيجيتين المقترحتين .

٢- المتغير التابع: ويتمثل في التعاطف التاريخي .

٣- المتغير الدخيل : لسلامة التصميم التجريبي جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي :

١ - السلامة الداخلية للتصميم :وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :
أ- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة .

تتعرض بعض التجارب العلمية لحوادث طبيعية وغيرها أثناء التجربة، مثل: (الأمطار الغزيرة والفيضانات والزلازل والاضطرابات وقطع الطرق وحظر التجوال وغيرها من الظروف الطارئة التي تعرقل سير العمل بالتجربة وغيرها)، ولم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه العراقيل، لذا لم يكن لها تأثير في نتائج البحث.

ب- العمليات المتعلقة بالنضج : لم يكن لهذه العوامل أثر في البحث وفي نتائج التجربة لأن النمو المصاحب هو نمو طبيعي لأفراد المجموعات بشكل متساوٍ، والطلاب هم بعمر واحد تقريباً، وإذا حدث هكذا أثر فإنه يحدث لدى أفراد المجموعات الثلاث، لذا تعد المجموعات متكافئة في هذا الجانب.

ج- اختيار أفراد العينة : حاول الباحثان قدر استطاعته أن يحد من أثر هذا العامل في نتائج البحث وذلك باختيار العينة عشوائياً وأجريت عمليات التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغيرات المستقلة أثر في المتغيرات التابعة، فضلاً عن أن الطلاب من بيئة اجتماعية وثقافية متشابهة تقريباً.

د- أدوات القياس : سيطر الباحثان على هذا المتغير باستخدام الأدوات ذاتها على مجموعات البحث فيما يتعلق بمقياس موحد لقياس التعاطف التاريخي (القبلي، والبعدي) عند طلاب مجموعات البحث الثلاث.

هـ- الاندثار التجريبي :أن التجربة لم تتعرض إلى حالات ترك الدراسة أو الانتقال من صف إلى آخر أو مدرسة إلى أخرى عدا عدداً من حالات الغياب الفردي الطبيعي التي تعرضت لها مجموعات البحث بنسب ضئيلة لم يكن لها تأثير في التجربة.

٢- السلامة الخارجية للتصميم : بهدف التحقق من السلامة الخارجية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

أ. سرية البحث: حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع إدارات المدارس ومدرسي المادة الدراسية على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب. مدة التجربة : أقتصرت التجربة الحالية في التطبيق على فصل دراسي واحد، بدأت التجربة في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/٩/٢٩) واستمرت لغاية يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١٢/١٩) أي استغرق تطبيق التجربة (١١) أسبوعاً تقريباً بواقع درسين أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٢٤) درساً لكل مجموعة، كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لأفراد مجموعات البحث في الزمان والمكان

ت. الوسائل التعليمية: حرص الباحثان على تقديم الوسائل التعليمية والمستلزمات التربوية التي اعتمدها في تدريسها لطلاب مجموعات البحث الثلاث وبشكل متكافئ كتشابه السبورات والأقلام الملونة.

ث. **البيئة التعليمية:** طبق الباحثان التجربة في ثلاث مدارس متشابهة من حيث البيئة التي يوجد فيها الطلاب كذلك الصفوف من حيث بناءها ومساحتها وطريقة جلوس الطلاب ومحتوياتها الأخرى وأيضاً تهويتها والإنارة وعدد المقاعد وحجمها وبعدها عن الضوضاء وسهولة الحركة فيه للمدرّس والطلاب وهذا ما جعل البيئة التعليمية متماثلة نوعاً ما، فضلاً عن ذلك أنّ الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلاب متماثلة نوعاً ما .

ج. **المدرس :** لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية درّس الباحثان المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بنفسها .

ح. **توزيع الحصص:** سيطر الباحثان على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين طلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة، فقد كانَّ الباحثان تدرّس (٦) دروس أسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة أسبوعياً، وكأنت الدروس للأيام (الاثنين، الأربعاء، الخميس) والجدول (٦) يوضح ذلك.

سادساً- **مستلزمات البحث :**

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

أ. **تحديد المادة العلمية (المحتوى) :** حدد الباحثان المادة العلمية الواردة في الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس من كتاب الاجتماعيات المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) التي سيدرسها لطلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة في أثناء التجربة

٤. **إعداد الخطط التدريسية :** وفي ضوء ما تقدم من تحليل المحتوى وصياغة الأغراض السلوكية، أعد الباحثان الخطط التدريسية في موضوعات التاريخ وبواقع (٧٢) خطة تدريسية، (٢٤) خطة على وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى، و(٢٤) خطة على وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية، و(٢٤) خطة على وفق الطريقة الاعتيادية، ثم عرض نموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعات البحث الثلاث على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس للحكم على صلاحيتها وقد ابدوا موافقتهم عليها .

سابعاً : **اداة البحث:**

مقياس التعاطف التاريخي : سار الباحثان في إعدادها لمقياس التعاطف التاريخي وفق الخطوات الآتية :

أ- **الاطلاع على مصادر بناء المقياس:** وهي الأدبيات التربوية والدراسات التي تناولت المقاييس السابقة التي تم بنائها في تنمية التعاطف التاريخي، ونظراً لذلك لم يعثر الباحثان على مقياس للتعاطف التاريخي يناسب عينة البحث الحالي فقد حرص على أنّ يُعدّ مقياساً للتعاطف التاريخي بما يتلاءم مع البحث الحالي .

ب- **تحديد هدف المقياس:** يهدف المقياس الى قياس تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

ت- **بناء فقرات المقياس:** صاغ الباحثان فقرات التعاطف التاريخي التي تكون عدد فقراته (٣٣) فقرة وامام كل فقرة وضعت ثلاثة بدائل هي (دائماً ، أحياناً ، ابداً) .

ث- الصدق الظاهري:

قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقييم وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية لإعطاء ملاحظاتهم وتقييمهم، وجاءت النتائج بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات الاختبار لقبولها أو رفضها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاختبار من ناحية الصياغة اللغوية التي تم الأخذ بها .

ج- التطبيق الاستطلاعي للمقياس: من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس فقد طبق الباحثان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الرافدين)، يوم الثلاثاء الموافق (٢٤/٩/٢٠٢٤) من مجتمع البحث ومن خارج افراد عينة البحث الأساسية، ولغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها ولحساب الوقت المستغرق لإجابة الطلاب عن الفقرات، وتحليل فقراته إحصائياً والتأكد من ثباته، فقد صحح الباحثان المقياس استطلاعي، وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته وبنوده كانت واضحة ومفهومة، كما استدلت الباحثان عن الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات جميعها بلغ (٣٢) دقيقة .

ح- تصحيح المقياس : تم تصحيح درجات المقياس بإعطاء البدائل الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس هي (٩٩) وأقل درجة هي (٣٣) بمتوسط فرضي قدره (٦٦) .

خ- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس : اعتمد الباحثان على درجات العينة الاستطلاعية وقد رتبها تنازلياً واختار من ضمنها المجموعتين العليا والدنيا بواقع (٢٧) طالب لكل مجموعة، وهي نسبة (٢٧%) من العدد الكلي للعينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالب، وتمت عملية التحليل الاحصائي باستخراج القوة التمييزية للفقرة :

-قوة تمييز الفقرة : ولاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق حلل الباحثان إحصائياً فقرات المقياس وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدارس (جابر الانصاري وجعفر بن ابي طالب وطريق الايمان) وبعد ترتيب استمارات الطلاب تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحثان الاستمارات على مجموعتين تمثل أحدهما العليا والثانية الدنيا، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنها تتراوح ما بين (٢,٩٧ - ١٠,٦٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢).

ذ- ثبات المقياس : هناك عدة طرائق لقياس الثبات وقد اعتمد الباحثان طريقة الفا كرونباخ ، اذ ظهر ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٤) وهذا يدل على ان المقياس يتميز بثبات عالي وبذلك أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق .

ثامناً : تطبيق التجربة : بعد أن استكمل الباحثان إجراءات تنفيذ التجربة وإعداد أدتا البحث والخطط التدريسية، فضلاً عن إجراءات التكافؤ بين مجاميع البحث، وتطبيق المقياس القبلي على مجاميع البحث شرع الباحثان بالتطبيق عند بدء الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) يوم الاحد الموافق (٢٩/٩/٢٠٢٤) بواقع حصتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة واستمرت لغاية يوم الخميس الموافق (١٩/١٢/٢٠٢٤) ، اذ أخبر الباحثان طلاب عينة مجموعات

البحث بموعد الاختبار قبل فترة من موعد إجرائه، لغرض التحضير لأداء الاختبار، حيث طُبّق الباحثان مقياس التعاطف التاريخي البعدي يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٢/٢٢) واختبار اكتساب المفاهيم يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٢/٢٤)، ثم صُحّح الاداتين وتوصل إلى نتائج البحث.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)
- ٢- اختبار مربع كاي (chi-Square)
- ٣- معادلة صعوبة/ سهولة الفقرة
- ٤- معامل القوة التمييزية لل فقرات الموضوعية
- ٥- فعالية البدائل الخاطئة
- ٦- معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

ويشمل هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وذلك بمعالجة البيانات التي حصل عليها، وتفسير تلك النتائج، ويحتوي الفصل أيضاً على الاستنتاجات التي أظهرتها هذه النتائج، وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان كانت التوصيات، ثم المقترحات التي يقترحها بإجراء بحوث مستقبلية.

أولاً: عرض النتائج :

ب- نتائج الفرضية الرئيسية الثانية : حسب الباحثان متوسطات درجات الطلاب وانحرافاتهم المعيارية في مجموعات البحث في مقياس التعاطف التاريخي وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث

في مقياس التعاطف التاريخي

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى (الاستراتيجية المقترحة الاولى)	٣٤	٧٤,٢٩	٦,٠٩
التجريبية الثانية الاستراتيجية المقترحة الثانية	٣٠	٧٥,١٠	٦,٢٥
المجموعة الثالثة (الضابطة)	٣٢	٧٠,١٩	٦,٦٥

ولأجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس التعاطف التاريخي ، استعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب لمجموعات البحث في مقياس التعاطف التاريخي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٤٣٩,٣٦	٢	٢١٩,٦٨	٥,٤٨	٣,٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٣٧٣٠,٦٣	٩٣	٤٠,١١			
المجموع	٤١٦٩,٩٩	٩٥				

ومن الجدول أعلاه نجد أنَّ القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية، وهذا يعني وجود فرق دال بين المجموعات الثلاث.

ويعرض الباحثان النتائج الخاصة بمقياس التعاطف التاريخي بحسب فرضيات البحث الفرعية التي تخص الفرضية الرئيسية الثانية وعلى النحو الآتي:

١. نتائج الفرضية الفرعية الأولى : للموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية يتضح من جدول (٩) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة أقل من الجدولية، وهذا يدل على عدم جود فرق دال في متغير التعاطف التاريخي.

الجدول (٩)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرية للموازنة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مقياس التعاطف التاريخي

مستوى الدلالة	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الحرية			
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠١٦	٣,٢٠	٧٤,٢٩	٣٤	التجريبية الأولى (الاستراتيجية المقترحة الأولى)
			٧٥,١٠	٣٠	التجريبية الثانية الاستراتيجية المقترحة الثانية

٢. نتائج الفرضية الفرعية الثانية : يتضح من جدول (٩) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال ولصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية الأولى) في التعاطف التاريخي .

جدول (١٠) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرية للموازنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في مقياس التعاطف التاريخي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرية	
التجريبية الأولى (الاستراتيجية المقترحة الاولى)	٣٤	٧٤,٢٩	٣,٤٥	٣,٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	٣٢	٧٠,١٩			

٣. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة : يتضح من جدول (١٠) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يدل على وجود فرق دال ولصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى (المجموعة التجريبية الثانية) في متغير التعاطف التاريخي .

الجدول (١١) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرية للموازنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مقياس التعاطف التاريخي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرية	
التجريبية الثانية الاستراتيجية المقترحة الثانية	٣٠	٧٥,١٠	٤,٦٥	٣,٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	٣٢	٧٠,١٩			

ج- نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة : من أجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي للمجموعة التجريبية الاولى استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٤٥,٦١) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣) وكما في الجدول (١٢):

جدول (١٢) القيمة التائية لمقياس التعاطف التاريخي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (الاستراتيجية المقترحة الأولى)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٣	٤٥,٦١	٣٣	٠,٨١	٦,٣٥	٥,٨٠	٦٧,٩٤	قبلي
						٦,٠٩	٧٤,٢٩	بعدي

د- نتائج الفرضية الرئيسية الرابعة: من أجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي للمجموعة التجريبية الثانية استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٤٠,٠٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، وكما في الجدول (١٣).

جدول (١٣) القيمة التائية لمقياس التعاطف التاريخي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الاستراتيجية المقترحة الثانية)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٤	٤٠,٠٧	٢٩	٠,٩٠	٦,٥٧	٦,١٧	٦٨,٥٣	قبلي
						٦,٢٥	٧٥,١٠	بعدي

حجم الأثر : جرى حساب حجم الأثر (للاستراتيجيتين المقترحتين) بطريقة قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (N^2): وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (١٤) المرجع لذلك الأثر جدول (١٤) المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية.

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

وبناءً على ما سبق قام الباحثان بقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (n^2) وعلى النحو التالي:

حجم اثر الاستراتيجية في متغير التعاطف التاريخي :
وكانت نتائج حساب حجم الأثر كما في الجدول الاتي :

جدول (١٥)

حجم اثر الاستراتيجيتين المقترحتين في متغير التعاطف التاريخي

المجموعة	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة مربع ايتا	حجم الأثر
التجريبية الأولى - الضابطة	٣,٦٢	٦٤	٠,١٧	كبير
التجريبية الثانية - الضابطة	٣,٩٩	٦٠	٠,٢١	كبير

وبالمقارنة مع الجدول (١٥) يتبين ان حجم اثر الاستراتيجيتين في متغير التعاطف التاريخي هو كبير .

ثانياً: تفسير النتائج:

أ- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة التاريخ باستعمال (الاستراتيجية المقترحة الاولى) وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة التاريخ باستعمال (الاستراتيجية المقترحة الثانية) على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التعاطف التاريخي .

ويمكن أن يعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:

١- أن (الاستراتيجيتين المقترحتين) تساعد على تسريع النمو العقلي لطلاب عينة البحث من خلال إعطائهم فرصة لتدريب عقولهم للاشتراك في تبادل الأفكار والآراء وخلق جو ملئ بالنشاط مع الاحتفاظ بجانب الاحترام، وتشجيع حرية الرأي، والمناقشة في جو ديمقراطي بعيدا عن التسلط والذي يعد من معوقات التفكير، وهذا أدى الى تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلاب .

٢- التدريس وفق (الاستراتيجيتين المقترحتين) تنقل الطالب من المحسوس إلى المجرد، وتحليل المعلومات، والوصول إلى النتائج بطريقة علمية منطقية، مما يتطلب منه القيام بعمليات عقلية ذات مستويات متباينة معتمداً به على نفسه ، وبمساعدة غير مباشرة من المدرس .

٣- طبيعة عرض المادة العلمية بحسب (الاستراتيجيتين المقترحتين) بصورة متسلسلة ومتراصة بحسب الخطوات المرسومة اسهم في إنماء قدرات الطلاب على تنظيم المادة وتحصيلها بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس .

٤- تعد (الاستراتيجيتين المقترحتين) صيغة تدريسية تساعد على التعلم ضمن مجموعات صغيرة يمنح الطلاب الثقة بالنفس والتعاون والتفاعل وتبادل المعلومات واكتشاف الإجابة الصحيحة والتفكير والاستنتاج والاستنباط بين الطلاب ومدرس المادة من جهة والتفاعل مع أقرانهم من الطلاب عن طريق توظيف التعلم التعاوني والحوار والمناقشة من جهة أخرى .

٥- تساعد (الاستراتيجيتين المقترحتين) على تنمية القدرات العقلية العليا؛ لأنها تلائم التوجهات الحديثة في طرائق التدريس وكذلك يساعد على اكتساب المفاهيم .

٦- ان الاستراتيجيتين المقترحتين جعلت الطالب محور العملية التعليمية التعليمية وينمى ثقافته واتجاهاته ويبني الثقة والاعتماد على النفس والاهتمام بالتفكير المجرد ومساعدته وتطوره بالتدريج من الملاحظة إلى الاستنتاج والاستدلال وتكوين العلاقات ورفع مستوى تحصيل الطالب بعيدا عن التلقين وحشو المعلومات. وتستخدم لوصف نهج لعلم التربية والبحثية في التعلم والذي يقوم على مبدئين رئيسيين هي أن يكون هناك وظيفة فكرية عامة لدى المتعلم تتطور مع تقدم العمر، وأن يكون

- التطور الوظيفي متأثراً بالفكر العام وحسب البيئة والنضج لتحضير الأداء الفكري العام لتحسين القدرات الفكرية للمتعلمين مما يؤدي إلى تحسين تحصيلهم المدرسي وهذا يحدث تحت تأثير أكثر من النضج والعوامل الوراثية.
- ٧- إن التدريس على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين لها الأثر الكبير في جذب انتباه الطلاب، إلى الدرس وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في توليد الأفكار، وتجعل المدرس موجهاً ومشرفاً ويغري ويعزز المعلومات لدى الطلاب على عكس الطريقة الاعتيادية التي تولد الملل والضجر وعدم الإثارة.
- ٨- التدريس على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين كان لها اثر وفاعلية في تدريس مادة التاريخ اذ جعلت الطلاب محوراً للعملية التعليمية، انطلاقاً من دورهم في المشاركة النشطة وتوظيف قدراتهم الذهنية، والعمليات العقلية للتوصل إلى المعلومات والمعارف الجديدة، وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة مما يؤدي إلى توسيع ذهن لديهم .
- اولا / الاستنتاجات:** توصل الباحثان في ضوء نتيجة بحثه إلى الاستنتاجات الآتية .:
- ١- الاستراتيجيات المقترحة الحديثة تجعل المتعلمين متعاونين ومتفاعلين وتخلق لديهم بيئة صفية تواكب عملية التطور في التعليم في ظل الانفتاح في هذا المجال.
- ٢- اثبتت الاستراتيجيتين المقترحتين كفاءة في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
- ٣- استشعار الطلاب بأهمية مادة التاريخ واستفادتهم منها نظرا لصلتها المباشرة بحياتهم اليومية .
- ٤- سهولة تحقيق الأهداف التعليمية وإلى تجاوز التدريس التقليدي الذي يسود في مؤسساتنا التربوية.
- ثانيا / التوصيات:** في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :
- ١- التأكيد على مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها من قبل المشرفين المختصين باستعمال الاستراتيجيتين المقترحتين اللتين لهما الأثر الكبير في تنمية التعاطف التاريخي .
- ٢- ضرورة إطلاع وتدريب الاختصاصيين والمشرفين التربويين على الاستراتيجيات القائمة على التكامل المعرفي وبدورهم يقومون بتدريب المدرسين على كيفية إعدادها واستعمالها عن طريق عمل دورات تطويرية واشتراكهم فيها خلال خدمتهم التعليمية.
- ٣- عقد الدورات والندوات التربوية والإفادة من المؤتمرات العالمية والعربية في مجال الاستراتيجيات التدريس الحديثة لاطلاع مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها على خطوات تدريس المفاهيم وزيادة وعيهم بأهمية التعاطف التاريخي لدى الطلبة .
- ٤- التأكيد على اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمختصة بمناهج الكليات التربوية على تضمين الاستراتيجيتين المقترحتين ضمن مفردات المحتوى المقرر، مع بيان أهم مميزاتها وخطوات تنفيذها.
- ثالثا / المقترحات:** استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية :
- ١- فاعلية استعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي لمادة التاريخ وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم .

- ٢- أثر استعمال الاستراتيجيتين المقترحتين في إكساب طالبات الصف الخامس الادبي المفاهيم التاريخية وتنمية عادات العقل .
 - ٣- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات تابعة أخرى مثل : التفكير الاستدلالي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني .
- المصادر:

- ١- اسماعيل ، علاء عاصم (٢٠١٦) : مسارات تفعيل التكامل المعرفي لتحقيق الجودة التعليمية بكليات التربية : رؤية مقترحة ، جامعة بورسعيد ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢١ ، ص ١٨٥-١٤٧ .
- ٢- عبد الوهاب، علي جودة محمد، بدوي، عاطف محمد احمد (٢٠٠٣) : اثر استخدام مداخل تدريسية متعدد في تنمية التعاطف التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية العربية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٢١، ١٠٤-١٢٦.
- ٣- عمر، أمل سعد محمود (٢٠١٥) : تنمية الفهم والتعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية باستخدام التاريخ الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، مجلد ٢٦، عدد ١٠٣، ٢٦١-٢٨٤.
- ٤- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧) الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، النظرية والتطبيق ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

1- Facione, peter and Giancarlo , carol. Ann A(1997) coleman, L.J. and Guo. A. Exploring .